

٩ - الذكر عند تناول الطعام :

(أ) إذا قرب إليه الطعام :

يقول : « اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، وقنا عذاب النار ، بسم الله » ،
لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أن النبي صلى الله
وسلم كان يقول ذلك إذا قرب إليه الطعام . رواه ابن السني .

(ب) إذا بدأ في تناول الطعام :

يبدأ بالبسملة ويتيامن ، لحديث عمر بن أبي سلمة رضى الله عنهما قال :
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سم الله وكل بيمينك » رواه
البخارى ومسلم في صحيحهما :

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله ، فإن نسي أن يذكر اسم
الله تعالى في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره » رواه أبو داود والترمذى
وقال الترمذى : حديث حسن .

وعن أمية بن مخشى الصحابى رضى الله عنه قال : « كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يأكل ، فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
إلا لقمة ، فلما رفعها إلى فمه قال : بسم الله أوله وآخره ، فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال : ما زال الشيطان يأكل معي ، فلما ذكر اسم الله
استقاء ما في بطنه » رواه أبو داود والنسائي .

(ج) إذا كان صائماً :

يدعو لصاحب الطعام بالبركة لحديث أبي هريرة رضى الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعى أحدكم فليجب ، فإن كان
صائماً فليصل ، وإن كان مفطراً فليطعم » . قال العلماء : فليصل : أي فليدع
رواه مسلم في صحيحه ، ورواه ابن السني وغيره قال فيه : « فإن كان مفطراً
فليأكل وإن كان صائماً دعا له بالبركة » .